

منهجية التاءات الخمس في تدارس القرآن الكريم (4) أدلة تدارس القرآن وضوابط إقامة مجالسه

عبدالقادر العثمان

إذا هات اعطونا تعريف للتدارس ماذا نقول؟ اقرأوا لنا يا سيدي من الكتاب موجود معكم. ايش المقصود بمجالس تدارس القرآن يا شيخ عثمان؟ مجالس ايوه مجالس تقوم على اسلوب النقاش والتفاعل. ها النقطة الاولى مجالس تقوم على اسلوب النقاش والتفاعل. لان التدارس تفاعل جميل. وكمان وتعتني بالتلاوة والفهم - 00:00:00

والتدبر. جميل. اذا كلياتها داخله في مفهوم التدارس. جميل وكمان تزكية والاهتداء بالقرآن. لتحقيق التزكية والاهتداء بالقرآن تأملوا هذه النصوص يا اخواني. النص الاول قول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:23

ها تقرأ لنا يا شيخنا عن ابي هريرة رضي الله عنه نعطر المجلس بحديث النبي صلى الله عليه وسلم واكثرنا يا اخواني صلى الله عليه وسلم فهو صاحب الفضل الاعظم ان ان اجتمعنا هكذا وكلنا في صحيفة - 00:00:38

صلوات ربي وسلامه عليه. نعم. عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه فيما بينهم الا نزلت عليهم السكينة - 00:00:50

وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده. جزاك الله خيرا. الله يكتب اجرک تأملوا اخواني اه خلينا نقول ضوابط مجلس التدارس خلونا نخرجها من الحديث اول شيء ايش يا اخواني؟ - 00:01:11

ما اجتمع لا بد من الاجتماع اذا الاجتماع فيه السكينة وفيه كنت احفظ من الوالد رحمه الله ورحم والديكم يقول لقاء الاحباب لقاء الباب لقاء الاحباب لقاء الاحباب اذا ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله - 00:01:28

الاجتماع اه اه فيه تنوع النظر الى الاية من عدة جوانب. الاجتماع فيه تنزل السكينة جميل طيب في بيت من بيوت الله هل يشترط ان يكون آ مجلس التدارس في بيت من بيوت الله فقط في المساجد؟ ولا ممكن ان يقام في المنزل؟ ممكن ان يقام في الحلقة ايا كانت - 00:01:51

يمكن ان يقام لكن اشرف الاماكن ذكر هذا النص دلالة على اشرف الاماكن. لماذا المساجد يا اخواني بيوت الله وليش كمان كثرة المسلمين فيها كثرة اهل الفضل واهل الخير كمان - 00:02:11

تنزل الملائكة كمان اظهر البقاع وكل هذا ايش بسوي منافذ الفهم والعلم ما هي؟ الحواس عينك وسمعك ولسانك في المسجد محفوظا فلا تنظر الا الى ما يرضي الله. ولا تسمع الا ما يرضي الله. ولا يتقبل اللسان الكلام الا فيما يرضي الله - 00:02:25

فلاحظ لما صارت منافذ العلم مطهرة منظفة اصبح فهمك اعلى وسكينتك اكبر وتدبرك للقرآن اعظم اذا لان منافذ العلم اصبحت منقاة جميل في بيت من بيوت الله ايش عم يسووا هذول؟ يتلون - 00:02:53

كتاب الله اذا التلاوة. التلاوة يا اخواني تأتي بعدة معاني منها القراءة ومنها اتى فلان فتلاه فلان. ايش يعني تلاه؟ اي تبعه لذلك التلاوة يا اخواني مش بس انه نقرأ قراءة صحيحة - 00:03:10

بل الاتباع يدخل في معنى التلاوة. جميل. يتلون كتاب الله وايش كمان عم يساووا ويتدارسونه فيما بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده اخواني هذا الحديث - 00:03:30

تستطيع انك ان تضعه اربع من الاعمال تقابلها اربع من الكرامات تأملوها العمل الاول وما اجتمع قوم طيب الاجتماع ما الذي يكون فيه

ما الذي يكون فيه ها نتيجته لا لا لا الاجتماع ماذا يقابله في الكرامات؟ اجتمعنا جميل الا نزلت عليهم السكينة - [00:03:51](#)
طيب اه في بيت من بيوت الله ماذا يقابلها وغشيتهم الرحمة. طيب ما دليلكم ليش في المساجد تبشعنا الرحمة لأبس ليش

مخصوصة في بيت من بيوت الله تغشاهم الرحمة - [00:04:21](#)

نعم صحيح فيها ابتعاد عن الملهيات لكن في نص نص. جميل اذا دخلنا الى المسجد اجابة رائعة. لما ندخل المسجد ايش بنقول؟
وافتح لي ابواب رحمتك. اذا هذا مكان لتنزل الرحمات - [00:04:45](#)

ان ترفع ويذكر فيها اسمه جميل آآ لكن النص وغشيتهم الرحمة. طيب وآآ يتلون كتاب الله ايش يقابلها من الكرامات اه منين بدنا
نجيب هاي دليلها يا سيدي؟ جميل رائع جدا من هو الصحابي الذي اه اه كان يقرأ سورة البقرة؟ وكانت وكان بجواره ابنه يحيى -

[00:05:02](#)

وكانت الفرس مربوطة بجوار ابنه فلما كان يقرأ في الليل اسيد بن الحضير جزاكم الله خيرا. اذا اسيد ابن اذا اسيد ابن حضير كان
يقرأ القرآن في الليل فتنزلت عليه مثل الظلة. يعني مثل ما نقول اتريل احنا - [00:05:23](#)

فجعل ينظر اليها ثم توقف عن القراءة لما وجد الفرس تتحرك فخشي فخشي ان تطأ ولده يحيى فتوقف عن القراءة. فارتفعت الظلة.
فلما حدث النبي صلى الله عليه وسلم قال تلك الملائكة تنزلت لتسمع تلاوتك يا اسيد - [00:05:39](#)

اذا وحفتهم الملائكة وختاما ها سيدي الاخيرة. ويتدارسونهم بينهم. شو الكرامة؟ ليش؟ فاذكروني اذكركم او الله كما انك عظمت الله
وذكرته في مجلسك استحققت ان تذكر في من عنده لذلك يا اخواني شوفوا اعلى الكرامات كانها كرامات من الادنى الى الاعلى -

[00:05:56](#)

نزلت عليهم السكينة غشيتهم الرحمة شيء اعظم واجل. حفتهم الملائكة امر اعظم ذكره الله فيمن عنده فهي اعظمها. متى تتحقق هذه
الكرامة ويتدارسونهم فيما بينهم. طيب كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس وكان اجود ما يكون في رمضان - [00:06:26](#)

حين يلقاه جبريل جميل وكان يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن. شف على النص فلرسول الله صلى الله عليه وسلم اجود
بالخير من الريح المرسلة. صلوات ربي وسلامه عليه. جميل. اعطوني اركان التدارس. اداب التدارس من هذا الحديث - [00:06:49](#)

واحد جميل ايش في رمضان بس ايش قال ايش قال؟ في كل ليلة اذا تدارس القرآن في كل ليلة من ليالي في رمضان سنة اتنين
اعطوني ايش كمان ماذا يستفاد - [00:07:09](#)

يختلف هذا الانسان في رمضان عما جميل. اه اه ان يختلف حال الانسان في رمضان وخصوصا في مجلس التدارس. الاصل اجود
بالخير من الريح المرسلة من شوي قلناها. الاصل ان يظهر اثر تدارس القرآن في حياة الانسان وتطبيقه عمليا. جميل كمان. اعطونا

عبارات - [00:07:33](#)

تأملوا تأملوا تذوقوا. نحن عم نندارس الان نندارس النص نعم سيدي. نعم جميل في كل ليلة ماذا يعني افضلية التدارس بالليل مين
بجيب لي دليل من القرآن؟ ان ناشئة الليل هي اشد وطنا. ايش يعني اشد وطنا - [00:07:51](#)

قال ابن عباس هي اجدر ان يفقه القرآن لاجدر ان يفقه القرآن جميل اذا في كل ليلة جميل كمان حين يلقاه جبريل هذه العبارة مهمة
ها تعطيني ايش حين يلقاه جبريل - [00:08:21](#)

غير المدارس اه مجالسة الصالحين مجالسة اه رائعة جدا. والله هاي لفتي انا ما خطرت لي. ما شاء الله شايفين يا اخواني؟ التدارس
كيف يولد؟ اذا حين يلقاه جبريل الله يجزيك الخير ها هذا التحفيز - [00:08:35](#)

اذا حين يلقاه جبريل فيها افضلية الجلوس مع الصالحين مع اهل الفضل مع اهل العلم. فهذا يرتقي بالنفس يرتقي بالروح ايضا مو
فقط فقط الجود لاحظوا اخواني طيب كملوا الكلام ايش حقطعكم بدي اشوف هل هي الفكرة نفسها - [00:08:49](#)

لانه ايش ايش يعني الريح المرسلة؟ ليش لما قال اجود بالخير من الريح المرسلة؟ ليش شباب اللي الريح المرسلة السرعة بس هي
ليشمل تشمل جميع وليس خاصة. الريح المرسلة فيها خاصية الامطار - [00:09:10](#)

فكما ان قطر السماء حياة للارض كذلك تدارس القرآن حياة للقلب جميل كمان فيه ترويض للنفس وين وين جبت الترويض كثرة

الصدقات والالفاق في سبيل الله. اه اذا انت تتكلم عن الاثر. جميل. نحن بدنا من النص اعطونا من النص ايضا - [00:09:28](#)

وين اجود بالخير ايه وين ايش الذي يستنبط نعم اذا افضلية شهر رمضان وخصيصة شهر رمضان مع القرآن. الذي انزل فيه القرآن ايضا مما يستفاد. جميل كمان كفر الشيخ عن طريق المدارس في كل ليلة بدنا تصور المداومة والى غيره. اذا التدارس لابد له من المداومة حتى يتحقق الاثر. جميل - [00:09:53](#)

كمان في حاجة مهمة جدا لسا عم ندور عليها حين يلقاه جبريل ايه بس شيخ جابها من زاوية تانية عم بقل لك الشيخ اه يعني تودي اهمية الاجتماع اهمية وجود المعلم. لانه احيانا يا اخواني نجلس لانه جبريل اتى كيف اصلي؟ فقام فصلى - [00:10:22](#)
علم النبي صلى الله عليه وسلم وقت الصلاة اه انه جبريل اتاكم يعلمكم دينكم فهو الان يقيم مع النبي صلى الله عليه وسلم اعظم المجالس مجالس التدارس. اذا هنا حين يلقاه جبريل ضرورة وجود الاستاذ المؤهل - [00:10:52](#)

عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال وهنا مشهد من مشاهد التدارس ومجلس من مجالس التدارس التي نفذها الصحابة قال عبدالله بن عباس رضي الله عنهما كان عمر يدخلني مع اشياخ بدر - [00:11:10](#)

شو يعني اشياخ بدر؟ كبار الصحابة عظماء الامة فخر الامة ومين عمر رضي الله عن امير المؤمنين اللي عنده في راسه ست الاف ملف بده يتابع لكن كان عنده تدارس للقرآن الكريم يوميا - [00:11:25](#)

كان عمر رضي الله عنه يدخلني مع اشياخ بدر. فقال بعضهم لم تدخل هذا الفتى معنا؟ واننا ابناء مثله طمعوا في الخير. يا اخي نجيب اولادنا يجلسوا في مجلس التدارس - [00:11:42](#)

فقال انه ممن قد علمتم هذا حفظ القرآن مش اي واحد قال فدعاهم ذات يوم ودعاني معهم قال ابن عباس وما رأيته دعاني يومئذ يعني ما اتوقع انه دعاني هذاك اليوم الا ليريهم مني. بدي اوريهم شو يعني ابن عباس؟ انا ليش عم قدمه على ابناؤكم - [00:11:54](#)
ابن عمر ما كان يدخله ابن عمر ما كان يدخله وهو العابد العالم فقال يوما لاحظوا يا اخواني هذا مجلس تدارس ولاحظوا كيف نفذه وشوفوا اساليب شد الانتباه والجذب قال للصحابة لاشياخ بدر - [00:12:19](#)

ما تقولون في اذا جاء نصر الله والفتح وهذه احد اسماء السورة ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا حتى ختم السورة. فقال بعضهم امرنا ان نحمد الله ونستغفره اذا نصرنا وفتح علينا - [00:12:39](#)

وقال بعضهم ايش قال بعضهم يا اخواني يا اخي شو هالادب؟ شو هالعلم ان تقول لا ادري قال ولم يقل بعضهم شيئا في ناس سكتوا مين من اللي سكتوا - [00:12:56](#)

ابن عباس من الناس اللي سكتت لان هناك يعني فائدة لطيفة جدا في مسألة صمت ابن عباس قال ولم يقل بعضهم شيئا فقال لي يا ابن عباس اكذلك تقول وفي نص اخر قال يا ابن اخي لا تحقرن نفسك - [00:13:18](#)

يا اخي تربوا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم. كيف بده يطلع؟ فقال لي يا ابن عباس اكذلك تقول؟ قلت لا يا شيخ عثمان ايش جابو بس ولم يتقدم بكلام - [00:13:42](#)

ليش لازم نعرف قال فما تقول قلت هو اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه الله له اذا جاء نصر الله والفتح فتح مكة. فذاك علامة اجلك فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا - [00:13:57](#)

قال عمر ما اعلم منها الا ما تعلم شو هالحلاوة هاي اعطوني اداب مجلس التدارس من هذا الاثر. انا في شغلة سؤال فائز استنبطته من هذا الحديث. قل ولا تخف - [00:14:17](#)

فادري استنبطها انه كانوا حتى هم اهل اللغة العربية احيانا يقفوا على معاد ما يقفوا على معنى من القرآن الكريم. اذا من معاني القرآن كما قال ابن عباس الفاظ القرآن اربعة. منه ما تعرفه العرب بلغتهم - [00:14:37](#)

هذا اللي عم يتكلم عنه الشيخ واضح اذا هناك شيء يعرفه العرب في لغتهم وهناك يحتاج وهاك ما يحتاج لاهل العلم حتى يفهموه. جميل كمان اعطونا الصغار كل الصغار جميل اذا تقديم وتصدير من يحق التقدم والتصدر ممن له اهتمام بالقرآن - [00:14:51](#)

من وين جنبنا التزكية ها اذا اراد ان يقدمه حتى يعلي لهم لماذا قدمه في مجلس التدارس جميل كمان ايش نستفيد من قوله من

قولهم لا ندري الصحابة؟ عدم الخوض فيما لا علم. اذا ما بينفع تقول والله انا اجى في بالي - 00:15:18

يعني اللي خطر في بالي كذا اخواني التفسير مثل هي والتدبر البناء اساسات العمارة هي التفسير لازم تفهم فهم صحيح ثم تتدبر

فالتدبر وبناء التدبر يبني على التفسير الصحيح ما بعرف ما بقول - 00:15:40

لا ندري طيب جميل اعطونا كمان انزال الناس منازل. اه انزلوا الناس منازلهم. لماذا قدمته؟ لانه يستحق ذلك كمان قال الصحابي عن

عن عن تقديم سيدنا ابن عباس عن غيره هذا ايضا له الصحابة حريصون على الخير هذا يؤخذ منه انه الصحابة الهم حرص على

الخير ويودون ان مجالس - 00:16:01

لها قيمة ويودون لو كان ابناؤهم في تلك المجالس. نعم التدارس السؤال والجواب والنقاش. هذا اساس في مجلس التدارس كمان

لابد من من وجود المعلم سيدنا عمر رضي الله عنه. في معلم بيضبط - 00:16:20

العبارات والالفاظ ادم ابن عباس يا اخي شو هالادب شو هالادب؟ رضي الله عنهما ابن عباس آآ سكت اجلالا لمن اجاب من الصحابة

ولمن سكت ثم لما قال له اكداك تقول؟ قال له لا - 00:16:42

ولا لا انا ما اوافقهم لا لنا وفي عنا وهم رجال ونحن رجال. الله المستعان. قال لا فلما طلب منه الكلام تكلم شافين على الادب؟ اذا من

اداب مجلس التدارس الا نتقدم بشيء لا نعلمه - 00:17:04

ان نقف عند النص لابد من وجود المعلم اه ان لم اعلم شيئا اه اتوقف عند حدودي آآ اتأدب مع مع حاضري المجلس اتأدب مع

استاذي في المجلس. جميل. كمان؟ اعطونا ايش يستفاد - 00:17:21

يا سلام رائع جدا فهم الصحابة في تفاوت ففي من الصحابة من فهم المعنى فهما آآ واضحا بمعنى فهم ظاهر النص فهم ظاهر النص

ابن عباس فهم الاشارة فقالوا امرنا ان نحمد الله وان نستغفره اذا وهذا فهم صحيح ولا لا؟ فهم صحيح - 00:17:39

لكن هو فهم شيئا اعمق فهم اشارة في النص. وما رأيته دعاني يومئذ الا ليريهم مني هذا يا اخواني يؤخذ منه ضرورة تحفيز الطالب

الذي يجيب اجابة صحيحة اذا ما فهم شيئا من تدارس ايات ووجدت له فهما ثاقبا وعبارة صحيحة فاثني عليه ما اعلم منها الا ما تعلم

هذا موردها - 00:18:05